أبو عمرو بن العلاء وآراؤه النقدية.

د/ اسمهان ميزاب. جامعة الوادي.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض المواقف النقدية للعالم اللّغوي والنحوي أبي عمرو بن العلاء، حيث كان مزاجا خاصا، وذهنية خاصة في تاريخ النقد الأدبي، وقد جرّته غيرته على اللغة العربية إلى البحث في مفرداتها وتراكيبها، و أعاريض الشعر فيها بحثا يعتمد على القياس، و وضع القواعد، والموازنات و المقارنات، ولذا فقد خدم نقده العلم، والفن الشعري، وتاريخ الأدب.

Summary:

This study aims to focus on some critical viewpoints of the linguist and grammarian Abi Amrou Ibn Ibn Elalaa, which was a special mentality in the history of literary criticism. His ardor on Arabic language led him to searchin its vocabularies and compositions, in addition to its poetry rythma, relying on mensuration, setting rules, symmetries and comparisons. So, its critisism served science and poetical art in addition to history of literature.

تمهيد:

يعد أبو عمرو بن العلاء(ت154ه) رجلا موسوعيا، حيث كان مهتما بمجالات عدّة؛ كالقراءات القرآنية والنحو، و النقد – وهو مجال دراستي – وقد كان في نقده يخدم العلم والفن الشعري، وتاريخ الأدب، وممّا يجدر بي ذكره أنه كان حريصا على تنظيم اللّغة العربية كلما بعد العهد بالجاهلية، حيث كان يبحث في مفرداتها وتراكيبها، وأعاريض الشعر فيها بحثا يعتمد على القياس، ووضع القواعد، وهذا ما سندركه من خلال آرائه النقدية.

آراؤه النقدية:

لأبي عمرو بن العلاء آراء حسنة في نقد الأدب باعتباره نحويا ولغويا، وراوية للشعر؛ فقد جمع أشعار بعض الجاهليين كامريء القيس، والأعشر والشمّاخ، وبعض الإسلاميين كعبد الرحمن بن حسان والرّاعي، ثم المفضل الضبي صاحب ديوان المفضليات وغيرهم.[1]

وهو يقرّ بأنّ هاته المحاولة لجمع شتات التراث من شخصه ومن غيره كالأصمعي(ت216ه) وأبي عمرو الشيباني(ت98ه) وخلف الأحمر(ت180ه) وأبي عبيدة معمر بن المثنى(ت209ه) وغيرهم لم تستوف إلاّ النزر القليل ممّا قيل؛ حيث قال:« ما انتهى إليكم ممّا قالته العرب إلاّ أقلّه، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير.[2] »

وأبو عمرو كان ممّن يرون عدم جواز الاستشهاد بالشعر الإسلامي؛ وهذا بناء على قول الأصمعي الذي جلس إليه عشر حجج وما سمعه يحتج ببيت إسلامي[3]، حيث كانت عامة أخباره عن أعراب قد أدركوا الجاهلية، وكان لا يعدّ الشعر إلاّ ما كان للمتقدمين[4]، ويروى عنه أنّه قال مرّة:« لقد كثر هذا المحدَث وحَسُن حتى لقد هممت أن آمرَ فتياننا بروايته. يعني شعر جرير والفرزدق وأشباههما.»[5]

حيث جعل شعرهما مولدّا مضافا إلى شعر الجاهلية والمخضرمين وسئل عن المولدين فقال: « ما كان من حسن فقد سبقوا إليه، وما كان من قبيح فهو من عندهم، ليس النمط واحدا.» [6]

فهذا هو مذهب أبي عمرو؛ فهو يذهب في أهل عصره هذا المذهب؛ حيث يقدّم من قبلهم، وكما يقول السيوطي(ت911ه) إنّ من نحا هذا المنحى كأبي عمرو وأصحابه كالأصمعي وابن الأعرابي(ت231ه)، فليس ذلك لشيء إلاّ لحاجتهم في الشعر إلى الشاهد، وقلة ثقتهم بما يأتي به المولدون.[7]

ويعزز هذا الكلام ما رواه أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء، وهو قوله: « فتح الشعر بامريء القيس وخُتم بذي الرّمة[8]»

وهذا دليل على أنه لم يكن يعتمد من الشعر إلاّ ما وافق صورة الأدب الجاهلي المتّسم بالعبارة الجزلة القوية التي تصلح أساسا لتقعيد القاعدة، فما وافقها من شعر المولدين فهو حسن، وما خالفها فهو مبتذل.

ومن الصور التي خالفت القاعدة في نظره قول ابن قيس الرقيات:

إنّ الحوادثَ بالمدينةِ قد أوجعتني وقر عن مَرْوتِيَه.

حيث علّق قائلا: « ما لنا ولهذا الشعر الرّخو ! إن هذه الهاء لم توجد في شيء من الكلام إلاّ أَزْخَتْهُ[9]»

فهذا النمط من الشعر لا يتسم بالعبارة الجزلة القوية، ولذا وصفه بالرّخو، ولم يعتمده.

وقد جنح أبو عمرو إلى المقارنات والموازنات بين الشعراء، وقد احتلت هذه القضية جانبا واسعا من النقد العربي القديم؛ حيث قال في أوس بن حجر: « إنّه كان فحل مضر حتّى نشأ النابغة وزهير فأخملاه[10]»

والملاحظ هنا أنّ أبا عمرو بن العلاء لم يتعصب لشاعر قبيلته على حساب الحقيقة، فإنّ أوس بن حجر تميمي من قبيلته.

كما وازن بين شاعرين من عامر بن صعصعة فقال: « خداش بن زهير أشعر في عظم الشعر، يعني نفْس الشعر من لبيد، إنّما كان لبيد صاحب صفات.[11]»

وقال عنه أيضا هو أشعر في قريحة الشعر من لبيد، وأبى الناس إلاّ تقدمة لبيد. وكان يهجو قريشا، ويقال إنّ أباه قتلته قريش أيّام الفجار، وهو الذي يقول:[12]

أبي فارسُ الصّخياء عمرو بن عامر أبى الذّمَ واختارَ الوفاءَ على الغدرِ.

فيا أخوينا من أبينا وأمّنا إليكم إليكم لا سبيلَ إلى جَسْرِ.

كما حرص أبو عمرو على معرفة المتقدمين من شعراء الجاهلية، ومن عساهم أن يكونوا فيهم بمنزلة الثلاثة الإسلاميين، فلمّا تبيّن له من لهم في الجاهلية منزلة ضخمة ومكانة مرموقة، أخذ يقارن بينهم وبين الإسلاميين في بعض النواحي الأدبية؛ حيث شبّه جريرا بالأعشى، والفرزدق بزهير، والأخطل بالنابغة.[13] وهذا التشابه في الصياغة وفي الأغراض، وفي الطبع.

وجرى اللّغويون جميعا على أسبقية الثلاثة:- النابغة، زهير، الأعشى – وأضافوا إليهم أستاذ الشعراء غير مدافع امرأ القيس، كما أدّت رواية الشعر والموازنة بين الشعراء إلى معرفة الطبقة الأولى في كل عصر.

وقد وسم أبو عمرو كلاّ من الأعشى وجرير والفرزدق بالبازي؛ حيث قال عن الأعشى: « مثله مثل البازي يضرب كبير الطير وصغيره »[14]، ثم ذكره من جديد بصحبة جرير قائلا: « هما بازيان يصيدان ما بين العندليب إلى الكركي[15] »

كما سئل عن جرير والفرزدق فقال: « هما بازيان يصيدان ما بين الفيل والعندليب.»[16]

وقد ذكر أبو عبيدة أنّ الناس أجمعوا على أنّ أشعر أهل الإسلام الفرزدق وجرير والأخطل؛ وذلك لأنّهم أُعطوا حظا في الشعر لم يعطه أحدٌ في الإسلام، مدحوا قوما فرفعوهم، وذموا قوما فوضعوهم، وهجاهم قوم فردّوا عليهم، فأفحموهم، وهجاهم آخرون، فرغبوا بأنفسهم عن جوابهم وعن الرّد عليهم، فأسقطوهم، وهؤلاء شعراء أهل الإسلام، وهم أشعر الناس بعد حسان بن ثابت لأنّه لا يشاكل شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد.[17]

وقد كان أبو عمرو ميّالا للأخطل؛ حيث قال: « لو أدرك الأخطل يوما واحدا من الجاهلية ما قدمت عليه أحدا».[18]

وروى عنه الأصمعي أنّه أنشد بيت شعر، فاستجاده وقال: « لو كان الأخطل ما زاد[19] ».

وقال أبو عبيدة، سئل يونس النحوي(ت182ه) عن جرير والفرزدق والأخطل أيّهم أشعر فقال:« أجمعت العلماء على الأخطل، قال أبو عبيدة: فقلت لرجل إلى جنبه، سله ومن هؤلاء العلماء؟ فسأله

فقال: من شئت، ابن أبي إسحاق وأبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفي وعنبسة الفيل، وميمون الأقرن، هؤلاء طرّقوا الكلام وماثوه لا كمن تحكون عنه لا بدويين ولا نحويين، فقلت للرجل: سله فبأي شيء فُضِّل عليهم؟ قال: بأنه كان أكثرهم عدد قصائد طوال جياد ليس فيها فحش ولا سقط.»[20]

أمّا أبو عمرو فكانت حجة تفضيله عليهما صحة شعره.[21]

قد تختلف حجج هؤلاء، ولكن النتيجة واحدة، وهي تفضيل الأخطل على جرير والفرزدق، وهذا التفضيل سواء أكان بين شعراء العصر الجاهلي أو الإسلامي، لا بد له أن يقوم على دعامتين اثنتين، ليوضع الشاعر في الطبقة الأولى جاهلية أو إسلامية:[22]

1- الدعامة الأولى: هي كثرة إنتاج الشاعر، وغزارة شعره، إمّا لأنه قلّب في ضروب الشعر، متنوع الأغراض فيه، كثير الينابيع كجرير والأعشى، وإمّا لأنّ تلك الكثرة ترجع على الأخص إلى طول النفس وطول القصائد، وإن قلت الأغراض، كالأخطل؛ فكلا الأمرين يكثر من تراث الشاعر، وثروته الأدبية، وكلا الأمرين قد يتاح للشاعر، فيكون كثير الأغراض، طويل النفس.

2- والدّعامة الأخرى هي جودة هذا الشعر الغزير؛ جودته من حيث عناصر الشعر، ومن حيث الخصائص التي تستجيدها الأذواق في صياغته ومعانيه.

ومنه ما يستنبط من خلال هاتين الدعامتين أنّ الظفر بالطبقة الأولى ليس بالأمر الهيّن، لصعوبة قول الشعر الجيّد، وهذا ما أدركه أبو عمرو بن العلاء حينما قيل له:« أي بيت تقوله العرب أشعر؟ قال: البيت الذي إذا سمعه سامعه سوّلت له نفسه أن يقول مثله، ولئن يخدش أنفه بظفر كلب أهون عليه من أن يقول مثله.»[23]

ولأبي عمرو نقد يتصل بمميزات الشعراء؛ حيث يقف على ما لكل شاعر من خصائص ومميزات؛ فقد وصف ذا الرُّمة بالفصاحة قائلا: « إنّه لفصيح.[24]»

وهو يعد في الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين، كما وصف أيضا كلاّ من الحجاج والحسن بالفصاحة، وهذا ما ذكره الجاحظ (ت255هـ) في قوله: « وزعم أصحابنا البصريون عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: لم أر قرويين أفصح من الحسن والحجاج، وكان – زعموا – لا يبرّئهما من اللّحن».[25]

والفصاحة عند السكاكي(ت626 هـ) قسمان:« قسم راجع إلى المعنى، وهو خلوص الكلام عن التعقيد، وأخر راجع إلى اللّفظ، وهو أن تكون الكلمة عربية أصيلة، وعلامة ذلك أن تكون على ألسنة

الفصحاء من العرب الموثوق بعربيتهم أدور، واستعمالهم لها أكثر لا ممّا أحدثها المولدون، ولا ممّا أخطأت فيه العامة وأن تكون أجرى على قوانين اللّغة، وأن تكون سليمة عن التنافر.[26] »

إن هذا المعنى الذي أورده السكاكي للفصاحة يتماشى وفكر أبي عمرو بن العلاء، وهو الانتصار لزمن القاعدة.

والأمر ههنا لايخلو من الانتقاص من شأن الحسن والحجاج على الرغم من نسبة الفصاحة إليهما، فهو لا يبرّئهما من اللّحن، حيث ذكر الجاحظ بأنّ الحسن غلط في حرفين من القرآن مثل قوله:(ص و القرآن) والحرف الآخر (وما تنزلت به الشياطون.)[27]

كما نسب صفة الفصاحة لأهل السّروات؛ حيث قال الأصمعي: « قال أبو عمرو بن العلاء أفصح الشعراء ألسنا وأعربهم أهل السّروات؛ وهن ثلاث، وهي الجبال المطلة على تِهامة ممّا يلي اليمن فأوّلها هذيل، وهي التي تلي الرّمل من تهامة، ثم عليّة السراة الوسطى، وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها، ثم سراة الأزد، أزد شنوءة وهو بنو الحرث بن كعب بن الحرث بن نصر بن الأزد.»[28]

وقال أيضا: « أفصح الناس عليا تميم وسفلى قيس.[29] »

إنّ هذا النوع من النقد يتصل بالشعر من حيث صلته ببيئته التي نبت فيها، فقد أحسّ أبو عمرو بن العلاء أثر البيئة في الشعر، وهذا يسمى بالنقد الموضوعي؛ لأنّه خارج عن نفسية الناقد، ومتصل بالمشاهدة والفكر والتعليل.[30]

وممّا يذكر له أيضا في النقد الموضوعي حديثه عن عدي بن زيد، حيث قال بأنّه لقربه من الرّيف وسكناه الحيرة في حيّز النعمان بن المنذر، لانت ألفاظه، فحمل عليه كثير، وإلاّ فهو مقل، ومشهوراته أربع: قوله:[31]

أرواح مودّع أم بكور؟

وقوله: أتعرفُ رسم الدّار من أمّ معبد؟

وقوله: ليس شيء من المنون بباقي.

وقوله: لم أر مثل الفتيان في غِيَر الأيام ينسون ما عواقبها.

فهو هنا يبيّن لنا أثر الرّيف على ألفاظه.

و من النقد الذاتي الذي يُبنى على الذوق والمزاج والثقافة ما كان مرتبطا بتحديد مكانة الشعراء، ونمط شعرهم، حيث تحدث عن مكانة عدي بن زيد بين الشعراء قائلا: «عدي بن زيد في الشعراء مثل

سهيل في النجوم يعارضها، ولا يجري معها، هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها، قليلة في أيدي الناس، ذهبت بذهاب الرواة الذين يحملونها».[32]

فهو هنا يعلي من شأنه، ودون شك قد كان للرّيف الأثر الأكبر في صنع شعره.

وتحدّث عن شعر كثيّر واصفا إياه بقوله: « إنّما شعره نُقظ عروس يضمحل عن قليل، وأبعار ظباء لهم مشم في أوّل شمّها، ثم تعود إلى أرواح البَعر.»[33]

يريد أن يقول إنّ شعره حلو أوّل ما تسمعه، فإذا كررت إنشاده ضعف، بمعنى أنّه غير خصب، ولا قوي، ولا عميق الأثر في النفس.

نمضي الآن إلى النقد الفني المتصل بعناصر الجمال والأدب وهو متنوع فسيح، فقد كان أبو عمرو كغيره من النقاد يستحسن أبياتا في معنى خاص، ويستجيد مطلع قصيدة، أو قصيدة كاملة، أو يوازن بين الشاعر والخطيب في فترة زمنية ما، ويضع نقطة الختام لفني الشعر والرّجز، وغيرها من القضايا المتصلة بالنقد الفني.

فأبو عمرو بن العلاء يقول أوّل شعر قيل في ذمّ الدّنيا قول يزيد بن خذّاق:[34]

هل للفتى من بنات الدّهر من واقِ أم هل له من حِمام الموت من راقِ.

قد رجّلوني وما بالشعر من شعَثٍ وألبسوني ثيابا غيرَ أخلاق.

ورفعوني وقالوا: أيّما رجل وأدرجوني كأنّي طيُّ مِخْراقِ.

وأرسلوا فتيةً من خيرهم نسبا ليُسْبِدوا في ضريح القبر أطباقي.

وقسّموا المالَ وارفضّت عوائدهم وقال قائلهم: مات ابنُ خذّاقِ.

هوّن عليكَ ولا تَوْلَعْ بإشفاق فإنّما مالُنا للوارث الباقي.

كما قال أنّ العرب لم تقل بيتا قطّ أصدق من بيت الحطيئة:[35]

ومن يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس.

فقيل له: فقول طرفة:[36]

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد.

فقال: من يأتيك بها ممّن زودت أكثر، وليس بيت ممّا قالته الشعراء إلاّ وفيه مطعن إلاّ قول الحطيئة:

*لا يذهب العرف بين الله والناس *

ومما نسب إلى أبي عمرو قوله أنّ أبدع الناس بيتا هو بشار في قوله:[37]

لم يطل ليلي ولكن لم أنم ونفى عنّي الكرى طيف ألمّ.

رَوِّحي يا عبد عنّي واعلمي أنّني يا عبد من لحم ودم.

فالإبداع في هذا البيت عند أبي عمرو يتمثل في عزوف الشاعر عن الخيال، ولجوئه إلى الحقيقة في تفسير طول اللّيل، وفي هذا الصنيع مخالفة لما اعتاد عليه الشعراء في تفسيرهم لطول الليل.

وكان يستجيد قصيدة المثقب العبدي التي فيها يقول:[38]

أفاطمُ قبلَ بينِكِ متّعيني ومنعُكِ ما سألتُكِ أن تَبيني.

ولا تعدي مواعدَ كاذبات تمر بها رياح الصيف دوني.

فإنيّ لو تعاندني شمالي عنادَكِ ما وصلتُ بها يميني.

ويقول لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه.[39]

كما قال بأنّ قصيدة بشر بن أبي خازم التي على الرّاء ألحقته بالفحول:[40]

ألا بان الخليط ولم يداني وقلبُكَ في الظّعائن مستعارُ.

وكان يرى أنّ الشاعر في الجاهلية يقدّم على الخطيب لفرط حاجتهم إلى الشعر الذي يقيّد عليهم مآثرهم، ويُفخّم شأنهم، ويهوّل على عدوّهم ومن غزاهم، ويهيّب من فرسانهم، ويخوّف من كثرة عددهم، ويهابهم شاعر غيرهم فيراقب شاعرهم، فلمّا كثر الشعر والشعراء، واتّخذوا الشعر مكسبة ورحلوا إلى السوقة، وتسرّعوا إلى أعراض الناس، صار الخطيب عندهم فوق الشاعر.[41]، ولذا قال: « لقد وضع قول الشعر من قدر النابغة الذبياني، ولو كان في الدهر الأول ما زاده ذلك إلاّ رفعة.[42]»

وقال: « خُتم الشعر بذي الرّمة والرّجز برؤية العجاج » [43]ويوافقه الرأي كل من يونس بن حبيب، وأبي عبيدة الذي جعل العجاج في الرّجز كامريء القيس في الشعراء.[44]

وله نقد يتصل بالتفريق بين الشعراء من حيث الفحولة وعدمها، ومن حيث صحة الاحتجاج بأشعارهم في النحو أو عدمها، حيث قال: « الأغلب ليس بفحل ولا مفلج، وقد أعياني شعره، وكان ولده يزيدون في شعره حتّى أفسدوه ».[45] فهو هنا ينفي الفحولة عن الأغلب.

وذكر أن شعر عمر بن أبي ربيعة وفضالة بن شريك الأسدي، وعبد الله بن الزبير الأسدي، وابن الرّقيات يعدّ حجة في النحو.[46]

وممّا له صلة بالنحو، نقده لذي الرُّمة في قوله:[47]

حراجيجُ ما تنفك إلاّ مناخة على الخسف أو نرمي بها بلدا قفرا.

في إدخاله "إلاّ" بعد قوله: " ما تنفك" فقد قال أحمد بن يحي لا يدخل مع" ما ينفك" و " ما يزال" "إلاّ" لأن "ما" مع هذه الحروف خبر وليست بجحد.[48]

وله نقد يرتبط بتحديد اللّفظ الملائم للمعنى الذي يورده الشاعر، وآخر مرتبط بتحديد دلالة بعض الكلمات، ومثال ذلك نقده لابن دأب في قوله:[49]

وهم من ولدوا أشْبَوا بسرّ الأدب المحضِ.

حيث خطّأه قائلا: إنّما هو أشبؤوا أي كَفَوْا.[50]

و منه فقد حدّد اللّفظ الملائم - أشبؤوا- للمعنى المراد - كفوا-

كما نقد قول رجل قرأ:[51]

قالت أميمةُ مالَهُ بعدي قد ابيضت شواتهُ.

حيث قال: عَظُمت الراء فظننتها واوا، وإنّما هي سراته أي عاليته.[52]

وهاته اللّفظة نطقها أحد الأعراب قائلا: « ابيضت سراتي» وهذا دليل على صواب ما رآه أبو عمرو.[53]

كما حدّد دلالة كلمة يتخولنا، وذلك في حديث جرى بينه وبين الأعمش، حيث قال:« كان رسول اللّه صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة. قال الأعمش: ومعنى يتخولنا يتعاهدنا، فقال له أبو عمرو: إن كان يتعاهدنا فيتخوننا، فأمّا يتخولنا فيستصلحنا. قال أبو الطيب والصحيح ما ذهب إليه أبو عمرو.»[54]

وله نقد يتصل بفنون القوافي والأعاريض، حيث تحدّث عن عيب من عيوب القوافي وهو الإقواء، وقد ربطه باختلاف الإعراب في القوافي، وذلك أن تكون قافية مرفوعة وأخرى مخفوضة كقول النابغة :[55]

قالت بنو عامر: خالوا بني أَسَدٍ يا بؤس للجهل ضرّارا لأقوامِ.

تبدو كواكبه والشمس طالعة لا النور نور ولا الإظلام إظلامُ.

بحيث جاءت قافية البيت الأول مخفوضة والثانية مرفوعة.

كمّا سجّل الإقواء على بشر بن أبي خازم في نحو قوله:[56]

ألم تر أنّ طول الدّهر يسلي و يُنسِي مثلَ ما نُسيَتْ جُذامُ.

وكانوا قومَنا فبغَوا علينا فسُقناهم إلى البلد الشّآمِ.

وهنا جاءت قافية البيت الأول مرفوعة والثانية مخفوضة.

وفي الختام أقول إنّ أبا عمرو علم من الأعلام التي تفلّق العربية تفليقا، وقد وقف على خصائص الشعر العربي، وعلى ما طرأ عليه من تغيرات إلى أن انتهت به الحياة، ولذا جاء نقده نقد المدارسة الكثيرة التي تبنى على العلم، فلا عصبية و لا هوى جائرا، وإنما هو التحليل والحجاج، وقد جاء نقده متشعبا يحلل النصوص من جميع نواحيها: ضبطا، و بنية، و تركيبا، و فنّا، بالإضافة إلى جنوحه إلى المقارنات والموازنات، وكذا النقد الموضوعي المتصل بالمشاهدة و الفكر و التعليل.

الإحالات:

(1)– طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط3 (1424 – 2003)، ص 55.

(2)– نجيب محمد البهبيتي، تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري، مطبعة دار الكتب المصرية، (1950)، ص104.

(3)– أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط6 (1418 – 1998)، 1/ 321.

(4)– السيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد أبو الفضل إبراهيم، محمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1 (1425 – 2004)، 2/ 369.

(5)– الجاحظ، البيان والتبيين 321/1.

(6)– السيوطي، المزهر، 369/2.

(7)– المصدر نفسه، 2/ 369.

(8)– أبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب، شرحها وضبط نصوصها وقدّم لها الدكتور عمر فاروق الطبّاع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت لبنان، ص 68.

(9)– أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، 3/ 208.

(10)– ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار المعارف، 202/1.

(11)–المصدر نفسه، 645/1.

(12)–أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، طبقات الشعراء، حققه ووضع فهارسه وقدم له الدكتور عمر فاروق الطبّاع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت – لبنان، ط1 (1418 – 1997)، ص 81.

(13)– أبو الفرج الأصفهاني علي بن الحسين، الأغاني، دار إحياء التراث العربي، طبعة جديدة مصححة، ط1 (1414 – 1994)، 230/8.

(14)– أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1 (1422 – 2001)، 85/1.

(15)– ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 465/1.

(16)– أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، تحقيق الدكتور عبد المجيد الرّحيبني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 (1404 – 1983)، 121/6.

(17)– أبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 67.

(18)– الأصفهاني، الأغاني، 420/8.

(19)– المصدر نفسه، 420/8.

(20)– ياقوت الحموي الرّومي، معجم الأدباء – إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب – تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط1 (1993)، 2851/6.

(21)– الأصفهاني، الأغاني، 421/8.

(22)– طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، ص 65.

(23)- الأندلسي، العقد الفريد، 174/6.

(24)– ابن سلام الجمحي، طبقات الشعراء، ص 211.

(25)– الجاحظ، البيان والتبيين، 84/1.

(26)– أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق حمدي محمّدي قابيل، قدّم له وراجعه مجدي فتحي السيّد، المكتبة التوفيقية، مصر، ص 359.

(27)– الجاحظ، البيان والتبيين، 219/2.

(28)- السيوطي، المزهر، 366/2.

(29)– المصدر نفسه،366/2.

(30)– طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، ص 69.

(31)– ابن رشيق القيرواني، العمدة، 92/1.

(32)– المصدر نفسه، 93/1.

(33)– ابن سلام الجمحي، طبقات الشعراء ، ص 207.

(34)- ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 386/1.

(35)– الأصفهاني، الأغاني، 442/2.

(36)– المصدر نفسه، 443/2.

(37)- الهبيتي، تاريخ الشعر العربي، ص 365.

(38)– ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 395/1.

(39)– المصدر نفسه، 395/1.

(40)– الأصمعي، فحولة الشعراء، تحقيق المستشرق.ش تورّي، قدّم لها الدّكتور صلاح الدّين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، ط2 (1400-1980)، ص 14.

(41)– الجاحظ، البيان والتبيين، 241/1.

(42)– المصدر نفسه، 241/1.

(43)– السيوطي، المزهر، 366/2.

(44)– المصدر نفسه، 366/2.

(45)– الأصمعي، فحولة الشعراء، ص 13.

(46)– المصدر نفسه،16.

(47)– الهبيتي، تاريخ الشعر العربي، ص 188.

(48)– المصدر نفسه، ص 189.

(49)- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، 2145/5.

(50)– المصدر نفسه، 2145/5.

(51)– المصدر نفسه، 1255/3.

(52)- المصدر نفسه، 1255/3.

(53)- المصدر نفسه، 1256/3.

(54)- ياقوت الحموي، معجم الأدباء،1318/3.1319

(55)– ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 95/1.

(56)– المصدر نفسه، 270/1.